

تاج العروس من جواهر القاموس

فإنَّه أراد بالمَنِيح الذي لا غُنْمَ له ولا غُرْمَ عليه . وأما حديث جابر : كُنْتُ
مَنِيحَ أَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ فمعناه أَي لم أَكُنْ ممن يُضْرَبُ له بِسَهْمٍ مع
المجاهدين لصِغَرِي فكنت بمنزلة السَّهْمِ اللِّغْوِ الذي لا فوزَ له ولا خُسْرَ عليه .
أو المَنِيح قِدْحٌ له سَهْمٌ . ونصُّ الصَّحاح : المَنِيح . سَهْمٌ من سَهَامِ المَيْسِرِ
مَّا لا نَصِيبَ له إِلَّا أَن يُمْنَحَ صاحِبُه شيئاً . والمَنِيحُ : فَرَسُ القُرَيْمِ
أَخِي بني تَيْمٍ . والمَنِيحُ أَيضاً : فَرَسُ قَيْسِ بنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيَّ .
والمَنِيحَةُ بهاءٍ فَرَسٌ دَرَّارٌ بنُ فَقْعَعَسِ الأَسَدِيِّ . وَأَمْنَحَتِ النِّاقَةُ : دَنَا
نَتَاجُهَا وهي مَثْمُنِحٌ كَمُحْسِنٍ وذكره الأَزْهَرِيُّ عن الكِسَائِيِّ وقال : قال شَمِرٌ
: لا أَعْرِفُ أَمْنَحَتَ بهذا المعنى . قال أبو منصور : وهذا صحيحٌ بهذا المعنى ولا
يَضُرُّهُ إِزْكَارُ شَمِرٍ إِيسَاهُ . ومن المجاز المَنُوح والمُمَانِحُ مثلُ المُجَالِحِ
وهي نَاقَةٌ يَبْقَى لِبَنُهَا أَي تَدْرُ في الشَّتَاءِ بَعْدَ ذَهَابِ الأَلْبَانِ من
غيرها . ونُوقُ مُمَانِحٍ وقد ما نَحَتَ مَنَاحاً ومُمَانِحَةً . ومنه أَيْضاً
المُمَانِحُ مِنَ الأَمْطَارِ : مَا لَا يَنْقَطِعُ وكذلك من الرِّيحِ غِيْثُهَا . وَاْمْتَنَحَ :
أَخَذَ العَطَاءَ . وَاْمْتَنَحَ مَالاً بِالْبِنَاءِ للمفعول إِذَا رُزِقَهُ وَتَمَنَّحَتْ
المالَ : أَطْعَمَتْهُ غَيْرِي ومنه حديثُ أُمِّ زَرْعٍ في الصحيحين : وآكُلُ فَأَتَمَنَّحُ
أَي أَطْعِمُ غَيْرِي تَفْعُلاً من المَنَحَ : العَطِيَّةُ وهو مَجَارٌ . ومنه أَيْضاً : مَا نَحَتِ
العَيْنُ إِذَا اتَّصَلَتْ دُمُوعُهَا فلم تَنْقَطِعْ . وَسَمَّوْا مَانِحاً وَمَنِيحاً . قال
عبدُ اللَّهِ بنُ الزَّبَيْرِ يَهْجُو طَيْئاً :
وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَنِيحِ أَخَاكُمُ ... وَكَيْعاً وَلَا يُوفِي مِنَ الْفَرَسِ الْبَغْلُ
المَنِيحُ هنا : رَجُلٌ من بني أَسَدٍ من بني مالِكٍ أَدْخَلَ الألفَ واللامَ فيه وإِنْ كَانَ
علماً لَأَن أَصلَه الصِّفَةُ ومما يستدركُ عليه : فلانٌ مَنَاحٌ مَيَّاحٌ نَفَّاحٌ أَي
كَثِيرُ العَطَايَا . وفلانٌ يُعْطِي المَنَائِحَ والمِنَحَ أَي العَطَايَا . والمُمَانِحَةُ
: المُرَافَدَةُ بعِطَاءٍ . ومن المَجَازِ : مُنَحَتِ الأَرْضُ وَاْمْتَنَحَتِ القِطَارُ ؛
كُلُّ ذَلِكَ من الأَسَاسِ . وَمَنِيحٌ كَأَمِيرٍ : جَبَلٌ لبني سَعْدٍ بالدَّهْنَاءِ . والمَنِيحَةُ
واحدةُ المَنَائِحِ من قُرَى دِمَشْقَ بالغُوطَةِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو العَبَّاسِ الوليدُ بنُ عبدِ
المَلِكِ بنِ خالدِ بنِ يزيدِ المَنِيحِيِّ رَوَى وَحْدَهُ . وبها مَشْهَدٌ يُقالُ له قَبْرُ
سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيِّ والصَّحِيحُ أَن سَعْداً ماتَ بالمدينة كذا في المعجم .

ميح .

المَيْحُ : ضَرْبٌ حَسَنٌ مِنَ الْمَشْيِ فِي رَهْوَجَةٍ حَسَنَةٍ . وقد مَاحَ يَمْيِحُ مَيْحًا إِذَا تَبَخْتَرَ وهو مَجَازٌ كالمَيْحُوحَةِ . وهو مَشْيٌ كَمَشْيِ الْبَطَّةِ . كذا في التهذيب . قال رؤبة : .

" مِنْ كُلِّ مِيَّاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلًا وَالْمَيْحُ : أَنْ تَدْخُلَ الْبَيْتَ فَتَمْلَأَ الدَّلْوَ لِقِلَاسَةِ مَائِهَا . ورجلٌ مَائِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَاحَةٍ . وفي حديث جابرٍ : أَنَّهُمْ وَرَدُوا بَيْتْرًا ذَمَّةً - أَيَّ قَلِيلًا مَأْوُهَا - قال : فَذَلَّلْنَا فِيهَا سِتَّةً مَاحَةً . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ : .

يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ ... إِنَّ نَبِيَّ رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ مَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هُوَ أَبْصَرُ مِنَ الْمَائِحِ بَاسْتِ الْمَاتِحِ تَعْنِي أَنَّ الْمَاتِحَ فَوْقَ الْمَائِحِ وَالْمَائِحُ يَرَى الْمَاتِحَ وَيَرَى اسْتِهِ . وَالْمَيْحُ يَجْرِي مَجْرَى الْمَنْفَعَةِ وَكُلٌّ مِنْ أَعْطَى مَعْرُوفًا فَقَدْ مَاحَ وَهُوَ مَجَازٌ . وعن ابن الأَعرابي : الْمَيْحُ : الاسْتِيكُ وقد مَاحَ فَاهُ بِالسَّوَالِ يَمْيِحُ مَيْحًا إِذَا شَاصَهُ وَسَوَّكَهُ . وهو مَجَازٌ . قال : .

يَمْيِحُ بَعُودَ الضَّرْوِ إِغْرِيصَ بَغْشَةٍ ... جَلَا ظَلَمَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يُتْهَمَّ مَمًا وَقِيلَ الْمَيْحُ الْمِسْوَاكُ بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ اسْتِخْرَاجُ الرِّيقِ بِهِ أَيَّ بِالمِسْوَاكِ وَقَالَ الرَّاعِي : .

وعَذَّبَ الْكَرَى يَشْفِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ ... لَهُ مِنْ عُرُوقِ الْمُسْتَظْلَةِ مَائِحٌ